

نهج السعادة

[247] - 48 - ومن دعاء له عليه السلام بعد الفرائض من الصلوات شيخ الطائفة طيب الله
رسمه، عن أحمد بن علي الرازي، عن علي ابن عابد الرازي، عن الحسن بن وجنا النصيبي، عن
أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري، عن الإمام الثاني عشر عجل الله تعالى فرجه، قال: كان أمير
المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة: إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوة، ولك عنت
الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم في الأعمال. ياخير من سئل، وياخير من أعطى، يا
صادق يا بارئ، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء وتكفل الإجابة، يا من قال: أدعوني
أستجب لكم، يا من قال: وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعاني،
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون، ويا من قال: يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا
